"المشترك اللفظي في ديوان" – Serâb–î Ömrüm ve Diğer Şiileri سراب عمري وأشعاره الأخرى" للشاعر التركي رضا توفيق بلوك باشى دراسة دلالية"

الباحثة: سعيدة محمد بسطويسي عنتر

المدرس المساعد بقسم اللغة التركية وآدابها كلية الدراسات الإنسانية– جامعة الأزهر –القاهرة

Email: saidaanter٢@gmail.com

الملخص باللغة العربية:

المشترك اللفظي هو ظاهرة لغوية شائعة تتضمن وجود كلمتين أو أكثر في لغة ما لها نفس الشكل اللفظي (نفس النطق والكتابة) ولكن معانٍ مختلفة، هذا يعني أن الكلمة الواحدة تحمل أكثر من معنى حسب السياق الذي تستخدم فيه. وتزخر اللغة التركية بالكلمات المتشابهة في اللفظ والمختلفة في المعنى، بما في ذلك أسماء أعضاء الجسم وما يتعلق بها، فكثيرًا ما تحمل هذه الكلمات دلالات إضافية ملموسة، سواء كانت من أصل تركي خالص أو من لغات أخرى؛ ولذا فقد أردت إثبات وجود ظاهرة المشترك اللفظي في أشعار الشاعر رضا توفيق موضوع الدراسة، وبيان دلالته التي لا تدرك إلا باعتماد السياق اللغوي وغير اللغوي. ويهدف هذا البحث إلى الكشف عن الألفاظ المشتركة في ديوان الشاعر، وتحديد المعنى المقصود بكل لفظ في سياقه الشعري.

الكلمات المفتاحية: المشترك اللفظي، الدلالة، ظاهرة، ترادف، السياق.

Abstract

Homonymy is a linguistic phenomenon where two or more words have the same spelling and pronunciation but different meanings. In other words, a single word form can represent multiple concepts depending on the context in which it is used. The Turkish language is rich in homonyms, including terms for body parts and related concepts. These words often carry secondary, tangible meanings beyond their primary definitions. Moreover, while

homonymy is prevalent among words of Turkish origin, it is also evident in words borrowed from foreign languages. Therefore, I aimed to demonstrate the presence of homonymy in the poetry of Reza Tevfik, the subject of this study, and to elucidate its connotations, which can only be grasped through the analysis of both linguistic and extralinguistic contexts.This research aims to highlight the homonyms with various meanings that appear in in the poetry of Reza Tevfik.,

Keywords: homonym, semantics, phenomenon, synonymy, context.

مقدمـــــــة

يعد علم الدلالة أحد فروع اللسانيات؛ فهو علم له جذور قديمة في شتى المستويات وعلى مر العصور، وقد اهتم علماء اللغة المحدثون بجوانب المعنى، وبدأ التركيز على دلالة الكلمة المفردة ثم على دلالة الجملة ودلالة النص، وعلى علاقة المفردة وما يدور في مجالها من معان يقتضيها السياق.

والعلاقات الدلالية هي أحد المباحث المهمة في علم الدلالة سواء على مستوى المعجم والتركيب أم على مستوى البنيات النصية، فهو بذلك يجمع بين الكلمة في سياقها والنص في تماسكه واتساقه.

ويعد المشترك اللفظي أحد الظواهر الدلالية التي تشرح العلاقات بين الكلمات في اللغة الواحدة؛ لكونها تسير خلافًا للأصل الذي يقتضي أن يكون للفظ معنى واحد، وللمعنى لفظ واحد، والسياق هو الذي يعيّن أحد المعاني المشتركة للفظ الواحد، فلا يقوم على كلمة مفردة بل على التركيب النحوي الذي يبين المعنى المناسب[١].

وتحتوي اللغة التركية على عدد كبير من ألفاظ المشترك اللفظي ومن بينها أسماء أعضاء الجسد، والأسماء المتعلقة بها، فهذه الألفاظ تحمل إلى جانب معانيها الأساسية معان أخرى جديدة ملموسة ومحسوسة. وكما توجد ألفاظ المشترك اللفظي بين الألفاظ ذات الأصل التركي توجد أيضا ألفاظ المشترك اللفظي في الألفاظ المقتبسة من اللغات الأجنبية كلفظ (sandık) المأخوذ من اللغة العربية، فإلى جانب معناه المعروف وهو الصندوق أي المكان الذي تحفظ فيه الأشياء إلا أنه اكتسب معان جديدة أيضا وهي صندوق التقاعد، وصندوق الأمان[٢].وقد ركز البحث على التقصي الدقيق لجميع الألفاظ التي تحمل المشترك اللفظي التي تضمنتها

قصائد الديوان، وتصنيفها وتحليلها، وشرحها، وذلك للكشف عن المعاني الخفية في ثنايا الديوان، ومعرفة سبب توظيف هذه الظاهرة، والغرض من توظيفها.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في بيان الألفاظ المشتركة التي وردت في الديوان موضوع الدراسة التي تحمل معاني مختلفة، وبيان المعنى المراد منها.

أهداف البحث:

١- الكشف عن اختلافات المعاني الموجودة في اللغة، ولكنها تتغير حسب السياق الذي تستخدم فيه.

٢- التعرف على المعاني التي لم يتضمنها المعجم ولكنها تستخدم في اللغة.

٣- بيان الفوائد الدلالية، والدلالات الإضافية التي تتحقق من خلال ظاهرة المشترك اللفظي.

٤- بيان قيمة السياق في تحديد دلالات الألفاظ المحتملة التأويل في قصائد الديوان موضوع الدراسة.

أسباب اختيار موضوع البحث

ولعل من أهم الأسباب التي دفعتني لاختيار هذا الموضوع هو إثبات وجود ظاهرة المشترك اللفظي في الديوان موضوع الدراسة، وبيان دلالته التي لا تدرك إلا باعتماد السياق اللغوي وغير اللغوي.

وأما الأسباب المتعلقة بالديوان فقد اخترت لدراسة هذه الظاهرة ديوان " Serabî Ömrüm ve Diğer şiirleri" للشاعر التركي "رضا توفيق بلوك باشى" نظرا لأهميته، ومساهمته في تحقيق الإثراء اللغوي داخل النصوص الشعرية؛ فقد تميز بوجود الألفاظ التي تحمل معاني متعددة، فكان منها ما له معنيان، ومنها ما يحمل ثلاثة أو أربعة معان.

إشكاليات البحث:

ولمعالجة هذا الموضوع كانت الانطلاقة مبنية على إشكالات عدة في هذا البحث، وهي:

- ما هو المشترك اللفظي، وكيف يساهم في الإثراء اللغوي؟
- ما هي المفردات التي يحتوي عليها المشترك اللفظي؟
- ما مدى أهمية السياق في تحديد دلالة المشترك اللفظي؟
- ما هو الهدف الذي أراد الشاعر الوصول إليه من خلال توظيفه للمشترك اللفظي؟

المنهج:

انتهج البحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يعني بدراسة الألفاظ في مستوى لغوي معين، كما يعتمد على وصف الظاهرة في الديوان موضوع الدراسة، ورصدها، وتحليلها، وتطبيق ذلك على الأبيات الواردة بها الألفاظ والعبارات التي تحمل دلالات أخرى تتعلق بالسياق.

الدراسات السابقة:

أما بالنسبة للدراسات السابقة فهناك بعض الدراسات المتعلقة بهذا الموضوع، ومنها:

- رسالة دكتوراه للباحثة "Ayşegül Baykarı" بعنوان " Türkiye Türkçesinde İsimler Üzerine Bir Çok Anlamlılı" وقد تناولت فيها الأسماء التي تبدأ بحرف "c" والتي لها ثلاث استخدامات أو أكثر في القاموس التركي.
- رسالة ماجستير أعدها الباحث (Sacit Ünal) بعنوان " Riza Tevfik ve halk bilimine katkıları "، وتناول فيها الباحث حياة الشاعر رضا توفيق والعناصر التي استخدمها أثناء تناوله الأدب الشعبي.

محتوى البحث:

يحتوي البحث على المقدمة وعرضت فيها عناصر المقدمة التي تتكون من موضوع البحث، وأهميته، وأهدافه، وأسباب اختياره، وإشكاليات البحث، ومنهجه، وعرض إجمالي لخطة البحث. ثم التمهيد ويحتوى على نبذة مختصرة من حياة الشاعر رضا توفيق بلوك باشى، كما يحتوي على التعريف بالديوان موضوع الدراسة. ويليه الدراسة التطبيقية للبحث وتتضمن التعريف بالمشترك اللفظي لغة واصطلاحًا، والمشترك اللفظي في الأسماء، والمشترك اللفظي في الأفعال. وفي النهاية الخاتمة وقد أجملت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها، ثم قائمة المصادر والمراجع.

تمهـــــــيد

أولا: الشاعر التركي رضا توفيق بولوك باشى

ولد رضا توفيق بلوك باشى في السابع من يناير عام ١٨٦٩م في مدينة ادرنه، أبوه هو الأستاذ توفيق أفندي الذي قضى حياته في رحاب العلم؛ مما جعله على دراية كبيرة بالعلوم الإسلامية والفلسفية وعلوم المنطق والقانون، فنشأ رضا توفيق مولعا بالعلم والأدب والفلسفة.

بدأ تعليمه الإبتدائي في سن الرابعة من عمره في البلد التي ولد بها، ثم انتقل مع أبيه إلى استانبول وهناك تعلم العبرية والفرنسية، ثم انتقل مرة أخرى مع أبيه إلى ازميت وماتت أمه هناك فعادوا مرة أخرى إلى استانبول[٣].

أنهى تعليمه الثانوي في مدرسة غلطه سراي، وعمل طبيبًا، ولكنه كان مهتمًا بالشعر والطبيعة. التحق بجمعية الاتحاد والترقي، وبعد ذلك أصبح نائبا في البرلمان في أدرنه ولكنه استقال منه بسبب اختلافه مع الاتحاديين، وعمل مدرسًا للفلسفة في مدرسة دار الفنون، واستقال منها بسبب آرائه حول النضال الوطني، ونُفي خارج البلاد عام ١٩٢٢م، ولكنه عاد إلى وطنه مرة أخرى بموجب قانون العفو[٤].

كان رضا توفيق مهتما بالأدب والشعر والفلسفة والفن والفلكلور التركي، ولُقب بـ (الفيلسوف) بسبب اهتمامه بالفلسفة، تأثر في أشعاره بالشاعرعبد الحق حامد من كبار الأدباء في عهد التنظيمات، كما تأثر بتوفيق فكرت من أدباء عهد ثروت فنون، ونظم كثيرا من الأشعار، ولكنه بعد ذلك تبنى الأدب الشعبي متأثرًا بيونس أمره، وبدأ كتابة أشعاره بوزن العروض، ثم نجح بعد ذلك في كتابتها بوزن الهجاء.

كتب رضا توفيق الشعر في سن الخامسة عشر من عمره حينما كان في غاليبولى، وتأثر بشعراء التكايا والساز (الرباب) من حيث شكل النظم وأسلوبه ووزنه، كما أنه تأثر بالطريقة البكتاشية ولكنه لم يستمر بها كثيرا. وكتب في مجال الشعر والنقد والأبحاث الأدبية والفلسفة والنثر والترجمة وابتعد عن الشعر التوجيهي، وتناول في أشعاره موضوعات: العشق والذكريات والحنين إلى الأوطان وجمال الطبيعة والغربة والتصوف، وكان الصدق هو الصفة البارزة في أشعاره، وقد تبنى في كتاباته أسلوب ولغة الحديث اليومية[٥].

ومن أهم أعماله:

- Serâb-ı Ömrüm ve Diğer Şiirleriسراب عمري وأشعاره الأخرى
- Serâb-ı Ömrümسراب عمري
- Mufassal Kâmus-ı Felsefe قاموس الفلسفة المفصل
- Abdülhak Hâmid ve Mülâhazât-ı Felsefiyesiعبدالحق حامد وملاحظاته الفلسفية
- Rübâiyât-ı Ömer Hayyam رباعيات عمر الخيام
- Tevfik Fikret توفيق فكرت

توفي رضا توفيق في التاسع والعشرين من ديسمبر عام ١٩٤٩م، ودفن في مقابر "زينجيرليكويو" عن عمر يناهز الثمانين عاما[٦].

ثانيا: ديوان (Serab-ı Ömrüm ve Diğer Şirleri- سراب عمري وأشعاره الأخرى)

نظمه الشاعر في الخامس عشر من فبراير عام ١٩٣٤م، وتم طبعه أول مرة عام ١٩٣٩م، وفي أول طبعة له كان يحتوي على أربعة أجزاء، أما الطبعة التي سأعتمد عليها في هذا البحث فهي الطبعة الأولى

لدار النشر (Kitabevi) عام ٢٠٠٥م باستانبول، وتحتوي هذه الطبعة على ١١٥ قصيدة شعرية، وعدد صفحاتها ٣٢٩ صفحة[٧].

الدراسة التطبيقية للمشترك اللفظي في ديوان (Serab-ı Ömrüm ve Diğer Şirleri- سراب عمري وأشعاره الأخرى) للشاعر رضا توفيق.

أولاً/ التعريف بالمشترك اللفظي لغة واصطلاحا

المشترك اللفظي لغة:

الاشتراك لغة: أن تكون الكلمة محتملة لمعنيين أو أكثر[٨]، وقد جاء مفهوم المشترك من مادة شرك في معاجم اللغة؛ فالشين والراء والكاف أصلان، أحدهما يدل على مقارنة وخلاف انفراد، والآخر يدل على استقامة وامتداد، فالشَّركة أن يكون الشيء بين اثنين لا ينفرد به أحدهما، يقال شاركت فلانا في الشيء إذا صرت شريكه[٩]. والشِّركة والشَّركة سواء: مخالطة الشريكين. يقال اشتركنا بمعنى تشاركنا، وقد اشترك الرجلان وتشاركا وشارك أحدهما الآخر، ورأيت فلانا مشتركا إذا كان يحدث نفسه أن رأيه مشترك ليس بواحد، واسم مشترك: يشترك فيه معان كثيرة، كالعين ونحوها، فإنه يجمع معان كثيرة[١٠].

وفي المعجم التركي: يطلق هذا المصطلح على الحالة التي يحمل فيها الدال عددا من المدلولات، حيث يشتمل اللفظ الواحد على عدد من المعاني، أي أن تستقبل الكلمة معاني جديدة متعلقة بالمعنى الأساسي إلى جانب المعنى الرئيسي لها. فمثلًا تحتوي الوحدة الدلالية (baş) على عدة معان: فهي تطلق على رأس الإنسان، وعلى الرئيس، وعلى البداية، وعلى القمة، وغيرها. فالمشترك اللفظي يتعلق بمفهوم الشيوع أو التكرار، والوحدات الأكثر شيوعًا هي تلك التي يصل فيها المشترك اللفظي إلى أعلى مستوى[١١]، ويتم تحديد معاني الألفاظ ذات المشترك اللفظي وفقا للسياق اللغوي الذي استخدمت فيه[١٢].

ومما ذكر يتبين أن التعريف اللغوي للمشترك اللفظي يعني خروج اللفظ من دلالته إلى معان أخرى مختلفة، ولابد من وجود علاقة تربط بينه وبين تلك المعاني.

المشترك اللفظي اصطلاحًا:

للمشترك اللفظي معاني متعددة؛ فاللفظ في الأصل يدل على معنى واحد، ثم تتولد منه عدة معان تدل على استعمالات مختلفة، فيطلق على اللفظ الواحد الدال على معنيين مختلفين فأكثر دلالة على السواء عند أهل تلك اللغة[١٣]، كما عرفه علماء اللغة المحدثون بـ: أن يكون للكلمة الواحدة عدة معانٍ تطلق على كل منها على طريق الحقيقة لا المجاز، كلفظ الخال الذي يدل على أخ الأم، وعلى الشامة في الوجه، وعلى السحاب وعلى الأكمة الصغيرة....."[١٤].

ولم يكن تعريف علماء اللغة الأتراك للمشترك اللفظي مختلفا عن تعريفه في اللغة العربية؛ حيث يتجلى المشترك اللفظي عندما تحمل الكلمة الواحدة دلالات متعددة، وفي هذه الحالة تبقى الكلمة ثابتة بينما تتغير معانيها وفق السياق، وتحتوي اللغة التركية على العديد من ألفاظ المشترك اللفظي[١٥].

كما اشترط علماء اللغة الأتراك أيضا وجود علاقة بين تلك المفاهيم المختلفة؛ وذلك بأن تعبر نفس الكلمة عن مفاهيم مختلفة ولكنها متعلقة ببعضها، أي أن ترتبط تلك المفاهيم المختلفة ببعضها البعض[١٦].

وبهذا فإن المشترك اللفظي في الاصطلاح يعني دلالة الكلمة الواحدة على مفاهيم مختلفة، وتتعلق تلك المفاهيم ببعضها البعض.

وينبغي أن نفرق بين ألفاظ المشترك اللفظي الذي نحن بصدد الحديث عنه وبين ألفاظ (الجناس Eş-adlılık) حيث يطلق (الجناس) أو ما يسمى بـ (Homonogram) على التشابه الصوتي بين الألفاظ المتطابقة من حيث الصوت أو النطق والمختلفة من حيث المعنى، ولا توجد علاقة بينها[١٧].

ورغم أن الألفاظ المتجانسة ليست كثيرة إلا أنه توجد ألفاظ مختلفة مكونة من نفس الأصوات تعكس مفاهيم مختلفة في كل اللغات، مثل لفظ (dolu) في اللغة التركية فإنه يطلق على الشيء الممتلئ ضد الفارغ، ويطلق أيضا على حبيبات الثلج. وأيضا لفظ (kurt) يعني الحيوان المفترس ويعني أيضا الدودة. ورغم أنه ليس من الضروري مطلقا وجود علاقة بين الألفاظ المتجانسة، إلا أنه لابد من وجود علاقة بين المفاهيم المختلفة لنفس اللفظ في المشترك اللفظي[١٨].

ثانيًا/ المشترك اللفظي في الأسماء

١- Baş

ذكرت المعاجم اللغوية عدة معان للفظ (baş)، وهي:

أنه أحد أعضاء الجسد وهو الرأس، مقدمة الشيء، قمة الشيء أو ذروته، بداية الشيء أو منبعه ومصدره، عدد الحيوانات الحية المخصصة للذبح، الأساس أو الأصل، الرئيس أو الزعيم، حافة الشيء أو جانبه أو الإطار المحيط به[١٩].

وقد ورد هذا اللفظ في الديوان (موضوع الدراسة) بمعان مختلفة، مثل:

- **الدلالة على أحد أعضاء الجسد وهو الرأس**

O güzel başını göğsüme daya,

اسندي رأسكِ الجميلة على صدري؛
كي ننظر سويًا بشوق إلى ذلك البدر.
تعالَي لأنهل من النشوة التي تسبب فيها حسنك،

دعيني أرى عالمي مرة أخرى!

Hasretle bakalım şu dolunaya.
Neş'e-i hüsnünle, gel, doya doya
Bir daha göreyim kâinatımı!

[٢٠]

يتضح من الدلالة السياقية للرباعية السابقة أن الشاعر قد قصد من لفظ (baş) أحد أعضاء الجسد وهو الرأس، وهو أحد المعاني التي يدل عليها اللفظ، وذلك في سياق التغزل في المحبوبة التي كان يتخيلها بجانبه، ويطلب منها أن تسند رأسها على صدره رغبة في التقرب إليها، حتى يتمكنا من مشاهدة القمر سويا، وحتى يرتوي بحبها، ويشعر بالسعادة التي يتسبب فيها جمال تلك المحبوبة وتعود إليه حياته السابقة السعيدة بوجودها.

- **الدلالة على الصدارة**

Devletli başında, ey yosma dilber!
Sırma kâküllerin bir taca benzer,
N'olaydı alnından öpüp her seher,
Saçını bençözüp ben
bağlasaydım.[٢١]

فما أجملكِ أيتها الفاتنة في مقدمة السعداء!
قصاصات شعرك الذهبية تشبه التاج،
فماذا يحدث إذا قبّلتك من جبينكِ وقت السحر،
وأرسلتُ شعركِ وربطتُّه؟!

يتبين من الرباعية السابقة أن الشاعر قد استخدم لفظ (baş) للدلالة على المقدمة والصدارة لمحبوبته الجميلة، فهو في سياق الشوق والإعجاب بجمال محبوبته يعبر عن حسنها ووضعها المميز في قلبه حتى أصبحت في مقدمة السعداء المحظوظين بحبه.

- الدلالة على البداية

Başımda kargalar dönüp uçuyor,	وعادت الأغربة تحلق فوق رأسي
Bende garip hisler gelip geçiyor;	وتنتابني مشاعر غريبة ثم تزول
Yürürken vücûdum yere göçüyor,	تخور قواي حينما أسير
Her adım başında taze makber var.[٢٢]	فثمة قبر جديد في بداية كل خطوة

دل لفظ (baş) في الشطرة الرابعة على أحد معانيه وهو بداية الخطوة، فالشاعر في سياق الحزن واليأس يعبر عن شعور عميق باليأس والاستسلام حتى خار جسده وكأنه يموت في كل خطوة يخطوها، وذلك بسبب حالة البؤس والتشاؤم التي أصابته وقت الغربة.

- **الدلالة على القمة**

O çay ağır akar yorgun mu bilmem?
Mehtabı hasta mı, solgun mu bilmem?
Yaslı gelin gibi mahzun mu bilmem?!
Yüce dağ başında siyah tül vardır. [٢٣]

ذلك الجدول يتدفق ببطء فهل هو منهكٌ؟ لا أعلم!
هل كان ضوء القمر مريضًا أم شاحبًا؟ لا أعلم!
ولا أدري إن كان حزينًا كعروس حزينة؟!
فهناك تُلٌّ أسود على قمة الجبل الشامخ.

يلاحظ أن المعنى الذي أراده الشاعر من لفظ (baş) هو قمة الجبل وهو أحد المعاني التي يدل عليها اللفظ، فالشاعر في سياق الحنين والاشتياق إلى وطنه الذي فارقه قد عكس الحزن الذي في نفسه على الطبيعة، فبدت عناصر الطبيعة متأثرة بحزنه؛ فالجداول تتدفق ببطء وكأنها منهكة، وضوء القمر باهتًا شاحبًا حزينًا وكأنه عروس حزينة، وحتى الجبال الشامخة تبدو على قمتها عروس تلتحف بالسواد ليصور شدة حزن ذلك الجبل.

- **الدلالة على جانب الشيء أو حافته**

Çeşme başında ağaca yaslanmış bir "emîr"di
Kaygusuz ve duygusuzdu dünyaya boş bakışı.
Efsâneler naklederdi insana loş bakışı,
Yaşlı gürbüz bir yörüktü; paslanmış bir demirdi. [٢٤]

كان أميرًا متكئًا على شجرة بجانب النافورة
كان بدويًا عجوزًا قوي البنية مثل الحديد الصدأ
نقلت الأساطير إلى الإنسان نظرته الخافتة
كانت نظرته للعالم نظرةً خالية من المشاعر والهموم

يتبين من الدلالة السياقية للرباعية السابقة أن الشاعر قد قصد من لفظ (baş) جانب النافورة وهو أحد الدلالات التي يدل عليها اللفظ، حيث موقع الشجرة من النافورة التي يتكئ عليها الشيخ العجوز.

- **الدلالة على القيادة والزعامة**

Telefon yok mu, bir sorsak, polis karakolunda?
Yahut alaya mı çıktı akkâm başı Nur Baba?.."
Mehterhane semtine mi sükûn etti acaba?
Mehterhane semtine mi sükûn etti acaba?
"Yok efendim!, Öyle şey yok, fazla telâş etmeyin!. [٢٥]

ألا يوجد هاتف! دعنا نسأل في مخفر الشرطة؟!
أم أن نور بابا رئيس الخيَّامين قد ظهر على الموكب؟.."
تُرى هل هدأ الموكب في حي مهتر خانه!؟
حقا هل هدأ الموكب في حي مهتر خانه؟
لا يا سيدي، لا يوجد شيء من هذا القبيل، فلا داعي لمزيد من القلق

قصد الشاعر بلفظ (baş) الرئيس والزعيم، ويعني به هنا رئيس أولئك الأشخاص المسؤولين عن حماية الوزراء وغيرهم من رجال الدولة في الجيش العثماني، فالمتحدث يتساءل عن سبب ازدحام الطرق، وهل كان هذا بسبب مرور نور بابا رئيس الحمَّالين المسئول عن حماية موكب الوزيرمن هذا الحي!

◄ ومن خلال النماذج السابقة يتضح لنا أن الشاعر قد تنوع في استخدام المشترك اللفظي (baş) بدلالات مختلفة متعلقة ببعضها، فقد دل على رأس الإنسان وعلى الصدارة، والبداية، والقمة والقيادة والزعامة، وعلى جانب الشيء أو حافته.

٢- Can

ورد لفظ (can) بمعان مختلفة في معاجم اللغة التركية، وهي:

الروح، والحياة، والقوة، والقلب، والشخص، والتفس أو الذات، والصديق الحميم، والأخ في الطريقة المولوية والبكتاشية[٢٦].

وقد ورد هذا اللفظ بمعان مختلفة في الديوان موضوع الدراسة، ومنها:

- **الدلالة على الإنسان**

Gülleri soldurmuş elem yaşları,	دموع الألم أذبلت الورود
Karalar bürümüş yaslı başları;	وغطت الأتربة الرؤوس الحزينة
Köyleri kuşatmış mezar taşları	طوّقت شواهد القبور القرى
Sesime ses verir bir can	ولم يبق أحد يستجيب لصوتي
kalmamış.[٢٧]	

من خلال الرباعية السابقة يلاحظ أن الشاعر قد عبر عن لفظ (can) بأحد المعاني التي يدل عليها وهو الشخص أو الفرد، فالشاعر في سياق الحزن على وطنه قد حاول أن يصور الحزن الذي تملّكه بسبب استيلاء الأعداء على أرض الوطن؛ حيث ذبلت الورود وبهتت ألوانها بسبب الآلام والمصائب التي حلّت بالوطن، كما ارتوت الأرض بدماء الموتى وغطاهم التراب، حتى إن المقابر قد أحاطت القرى مما يدل على النهاية والموت، ثم يصف الشعور بالوحدة والعزلة التامة؛ فهو يشعر بأنه وحيد ولا يوجد من يستمع إليه أو يشاركه حزنه، وكأن صوته قد ضاع في الفراغ.

- **الدلالة على الحياة**

Düşmanın sitemi yürekler ezer,	ظلم العدو يسحق القلوب
İnsan bu kahr ile canından bezer,	ويجعل الإنسانَ يسأم من حياته بسبب هذا القهر
Gülşende yabancı köpekler gezer	وتتجول الكلاب الغريبة في حديقة الورود
	فلم يبق إنسان في ساحة الشجعان

Erler meydanında insan
kalmamış. [٢٨]

عبر الشاعر بلفظ (can) ليدل به على أحد معانيه وهو الحياة، فالشاعر في سياق الحزن على وطنه الذي داهمه الأعداء يرسم ما قد حلّ بذلك الوطن وبأبنائه نتيجة لهذا الظلم؛ فأبناؤه يعانون من ظلم الأعداء الذي جعلهم يسأمون من حياتهم ويضجرون منها، كما امتلأت بلاد الوطن بـ "الكلاب الغريبة" التي تمثل جنود الأعداء، والتي أدت إلى تلويثه وتدميره. كما سيطر الاستسلام واليأس على المجتمع، فأصبح ميدان القتال خاليًا من الجنود الشجعان.

- **الدلالة على الروح**

Rıza! Canım o ellere kurbandır,	أنا رضا، وروحي فداء لتلك الديار
Sinesinde yatan, atan, anandır	فهي أمك التي تسكن وترقد في حضنها
Anadolu asıl eski vatandır,	والأناضول هي الوطن الأصلي القديم
Anamızın kucağıdır o eller!. [٢٩]	فتلك الديار بمنزلة حضن أُمنا

استخدم الشاعر لفظ (can) للدلالة على أحد معانيه وهو الروح، فالشاعر في سياق إثارة الحماس يحث أبناء وطنه على الدفاع عن وطنهم الأناضول، فهو على أتم استعداد للتضحية بروحه في سبيل هذا الوطن؛ حيث إن الأناضول بمثابة حضن الأم الذي يأوي إليه الإنسان مهما بعد عنه.

- **الدلالة على القلب**

Canandan ayrıldım; hastayım	تركت حبيبتي وأصبحت عليل القلب
candan,	تضمد الأيدي جرحي في بلاد الغربة
Eller gurbet elde yaramı bağlar.	أصبحت شريدًا عن الوطن فترة طويلة،
Haylidir, âvâre düştüm vatandan	تكوي الهموم صدري بألم الفراق.
Hicranla bağrımı kaygular dağlar.[٣٠]	

عبر الشاعر بلفظ (can) ليدل على أحد معانيه وهو القلب، فالشاعر في سياق الحنين إلى محبوبته ووطنه الذي فارقهما يصور مدى المعاناة النفسية والجسدية التي أصابته جراء هذا الفراق، فقد أصيب قلبه

بالمرض بسبب البعد عن محبوبته، ولا أحد يفهمه في بلاد الغربة، كما أن بعده عن الوطن يزيد شعوره بالوحدة والضياع، ويكتوي بألم الفراق.

- **الدلالة على الصديق الصدوق**

Yerini kaybettim mezar taşımın,	فقدت مكان شاهد قبري كما فقدت أثر صديقي الحميم
İzini şaşırdım can yoldaşımın,	فالآلام والابتلاءات التي جثمت فوق رأسي
Beni şâir etti ağır başımın	التي لم تنته ولم تنفد قد جعلتني شاعرا
Bitip tükenmeyen derd ü belâsı.	

[٣١]

وظّف الشاعر لفظ (can) بأحد معانيه وهو الصديق الحميم، واستخدمه صفةً ليصف به صديقه الصدوق المحبب إلى قلبه، وذلك في سياق الحنين إلى ذكرياته الماضية التي تشمل فقدان أعز أصدقائه، والتي تعبر عن حالة اليأس والحزن التي ألمت به، والتي كانت سببًا في موهبته وإلهامه.

◄ وبذلك يتبين لنا من خلال النماذج السابقة أن الشاعر قد عبر عن المشترك اللفظي (can) للدلالة على معان مختلفة مرتبطة ببعضها؛ فدل على الحياة، والروح، والقلب، والإنسان، والصديق الحميم وكل هذه المعاني تتعلق بالإنسان.

٣- Varlık

ورد هذا اللفظ بمعان مختلفة في المعاجم التركية، هي:

الوجود والكون، والحياة والعمر، والغنى والثروة، والكائنات والموجودات[٣٢]. وورد في ديوان الشاعر (موضوع الدراسة) بمعان كثيرة، منها:

- **الدلالة على الكائنات**

Varlıkları hep serâb gördüm,	رأيت كل الموجودات سرابًا،
Bir mahşer-i inkılâb gördüm,	ورأيت انقلابًا مروّعًا كيوم الحشر
Her zerreyi âfitâb gördüm,	ورأيت كل الذرات شمسًا من الشموس،
Ecrâmı bütün şihâb gördüm. [٣٣]	ورأيتُ كل الأجرام شهبًا سماوية.

أبان سياق الرباعية السابقة أن الشاعر قد استخدم أحد المعاني التي يدل عليها لفظ (varlık) وهو الكائنات، فهو يتحدث عن لحظة التجلي في الخرابة التي كان بها، وعند تجلي نور الحق جل وعلا اختفت كل الكائنات وأصبحت سرابا.

- **الدلالة على الحياة**

Gül ki benim küskün gönlüm o gülüşe özensin!
Sessiz dağlar kahkahana cevap versin, bezensin!.
Ölüm şeklindeki sırrın ma'nâsını düşünme!.
Gölge gibi bir varlığın rü'yâsını düşünme!..[٣٤]

اضحكي، حتى يقلِّد قلبي الحزين تلك الضحكة
وتستجيب الجبال الصامتة لقهقهتك وتتزين
ولا تشغلي بالك بمعنى السر المتمثل في الموت
ولا تحلمي بحياة تشبه الظل

استخدم الشاعر في الرباعية السابقة لفظ (varlık) بأحد المعاني التي يدل عليها وهو الحياة، فقد نظم الشاعر هذه القصيدة في سياق النصح والإرشاد لابنته الحزينة على وفاة والدتها، فينصحها أن تنسى الحزن، وتزيّن وجهها بالضحكة، وألا تفكّر في الموت ولا في تلك الحياة العابرة كالظل.

- **الدلالة على الوجود**

Her şeyin varlığı senin özündür,	وجود كل شيء هو كنهك
Kendini çok gören kendi gözündür	وعينك هي أكثر ما يدرك ذاتك
Bu mülke hükmeden senin sözündür	وكلمتك هي التي تبسط سلطانها على هذا الملك
Kalıbın kürsîdir, sultan sendedir..	فقالبك الكرسي، والسلطان عندك

[٣٥]

يتبين من الدلالة السياقية للرباعية السابقة أن الشاعر قد استخدم لفظ (varlık) بمعنى الوجود وهو أحد الدلالات التي يدل عليها اللفظ، فالشاعر يخاطب الدرويش الصوفي مولانا جلال الدين الرومي ويحثه

على عدم التجول في الأماكن الموحشة بقصد التقرب إلى الله والبحث عنه، فكل الحقائق التي يبحث عنها موجودة في قلبه، كما أن ذاته موجودة في كل شيء، وعينه هي الحاكمة لنفسه وتصرفاته.

- **الدلالة على الثروة**

Tâli'le -saadette- pazarlık yoktur,
İnsanda irâdet gibi varlık yoktur.
Sen ömrüne -hizmetinle- bir kıymet ver..
Oğlum sana başka bahtiyarlık yoktur! [٣٦]

لا توجد مساومة مع الحظ في السعادة
ولا يوجد لدى الإنسان ثروة مثل الإرادة
فهب قيمة لعمرك بعملك
فسعادتك تكمن في هذا فقط يا ابني!

ورد لفظ (varlık) بأحد المعاني التي يدل عليها وهو الثروة وقد أبان عنه السياق، فالشاعر في سياق النصح والإرشاد يؤكد أن السعادة غير مرتبطة بالحظ وإنما هي نتجة جهد وإرادة؛ حيث يدعو الإنسان إلى المثابرة والإرادة، لأن ثروته في إرادته وعزيمته، وقيمة حياته تتمثل في العمل والخدمة التي يضطلع بها في المجتمع؛ فذاك هو السبيل الوحيد لتحقيق السعادة.

◄ وبعد عرض النماذج السابقة يتبين لنا أن الشاعر قد استخدم المشترك اللفظي (varlık) للدلالة على معان مختلفة مرتبطة ببعضها؛ فدل على الحياة، والوجود، والكائنات، والثروة.

٤- Dil

تعددت معاني لفظ (dil) في معاجم اللغة التركية، ومنها:

أحد أعضاء الجسد وهو اللسان، كما يعني أيضا لسان الميزان، ويعني القلب باللغة الفارسية، ويعني اللغة (لغة القوم، ولغة الأدب، ولغة الأزهار)، وهو أيضا نتوء من البر يمتد للبحر، كما يعني المفتاح[٣٧]. وقد ورد هذا اللفظ في الديوان موضوع الدراسة في اثنين وعشرين موضعًا بدلالات مختلفة، مثل:

- **الدلالة على اللسان**

Sana, ey bî-vefâ civan sevgilim!
Arz-ı hâl etmektir tatlı emelim.
Huzurunda, lâkin, tutulur dilim
Sihr-i nigâhınla solduğum zaman.
[٣٨]

يا حبيبتي الغادرة الباهرة،
أملي وسعادتي في أن أعرض حالي عليكِ.
ولكن ينعقد لساني في حضرتك،
ويمتقع لوني بنظراتكِ الفاتنة.

يتضح من سياق الرباعية السابقة أن الشاعر قد استخدم أحد المعاني التي يشير إليها لفظ (dil) وهو اللسان، حيث اللسان هو الوسيلة الوحيدة لمحادثة الحبيبة الجميلة الغادرة ومعاتبتها، فهو يأمل في التعبير عن مدى حبه لها، ولكن لسانه ينعقد في حضورها، كما يشحب لونه بسبب نظراتها الفاتنة التي تعيق حديثه.

- الدلالة على القلب

Bir dilbere âşıkım ki görmek müşkil,
Dâmânına dest-i kudret ermek müşkil,
Tâbişgeh-i nûr-ı hüsnüdür dil, lâkin,
Nâ-mahreme bir nişane vermek müşkil. [٣٩]

أنا عاشق لذاتٍ فاتنة رؤيتها غايةٌ في الصعوبة والعسر
فبلوغ ذيل يد القدرة (قدرة الله) أمر عسير
والقلب يستنير بنور جمالها ولكن،
التلميح بذلك أمر عسير

أبان سياق الرباعية السابقة أن الشاعر قد قصد معنى آخر للفظ (dil) وهو القلب. فالشاعر يعلن عن حبه لذات فائقة الجمال لدرجة أن رؤيتها صعبة ويقصد بها "ذات الله عز وجل"، كما يوضح تعذّر الوصول إلى تلك الذات، فجمالها ينير قلبه ويشعره بالسعادة، ولكن التعبير عن تلك المشاعر أمر صعب وعسير.

- **الدلالة على اللغة**

Senden evvel, söz dellâlı olmak bizde modaydı;
Edebiyat -meydan yeri, bir daracık odaydı:
Edeb demek, salonlarda çiçek alıp vermekti,
Öz dilini yadırgamak, Türklüğünü yermekti. [٤٠]

كان تنميق الكلام عندنا عادة متبعة قبلك
وكانت ساحة الأدب غرفة ضيقة إلى حد ما
وكان الأدب يعني تبادل الزهور في الصالونات
إن الاغتراب عن لغتك الأصلية هو انتقاص لقوميتك

من الدلالة السياقية للرباعية السابقة يتضح أن الشاعر قد استخدم لفظ (dil) بأحد المعاني التي يدل عليها وهو اللغة، ويعني بها هنا اللغة التركية التي انصرف عنها الشعراء الأتراك في أشعارهم، واهتموا بتزيين الكلام دون النظر إلى عمق المعنى، فقد كان الأدب مقصورًا على مجموعة من الناس فقط، مما جعله يؤكد على الاهتمام باللغة الأم، والقومية الوطنية.

◄ ومما سبق من نماذج يتضح لنا أن الشاعر قد استخدم المشترك اللفظي (dil) للدلالة على معان مختلفة مرتبطة ببعضها؛ فدل على القلب، واللسان، واللغة.

٥- Koca

عند الرجوع إلى معنى هذا اللفظ في معاجم اللغة التركية يتبين أن لهذا اللفظ عدة معان، هي: الضخم، الكبير والواسع، والشيخ الطاعن في السن ، والقديم أو المشهور، والحكيم المفكر العاقل، والزوج [٤١]. وقد ورد هذا اللفظ في الديوان موضوع الدراسة بمعان مختلفة، مثل:

- **الدلالة على التبجيل والاحترام**

Hâmid! Koca Hâmid!.. Sen o esrara
Bir suret, bir ma'nâ, bir lisan verdin.
Bir cihan sığdırdın boş bir mezara,
Duygusuz ölüme duygu, can verdin. [٤٢]

أيا حامد! يا حامد العظيم!
إنك قد منحت تلك الأسرار شكلًا ومضمونًا ولغة
ووضعت عالما بكل ما فيه في قبر فارغ
ووهبت الموت الفظ الروح والإحساس

يبدو من الدلالة السياقية للأبيات الشعرية أن الشاعر قد استخدم أحد الدلالات التي يدل عليها لفظ (koca) وهو الجليل عظيم الشأن عند مدحه الشاعر الكبير عبد الحق حامد صاحب الأثر البالغ في نشأة الأدب التركي الحديث؛ فالشاعر يقدم رؤية فلسفية عميقة حول الحياة والموت، ويعبر عن شدة إعجابه بالشاعر العظيم عبد الحق حامد الذي أعطى الأسرار الكونية شكلًا ومضمونًا ولغة تعبر عنها، وكأنه خلق كونًا جديدًا من الفراغ والعدم، ووهب الروح والإحساس للموت عديم الشعور، وكأنه يقول إن الموت ممكن أن يكون بداية لحياة جديدة.

- **الدلالة على الضخامة والكبر**

Bu çehreye şen güneşin kahkahası vururdu;
Lâkin koca karlı dağda artık çiçek açmazdı.
Bir devrilmiş kütük gibi, kımıldamaz dururdu,
Bu zararsız ihtiyardan kuşlar bile kaçmazdı. [٤٣]

كان ضوء الشمس المبهجة يسطع على هذا الوجه
ولكن لم تعد تتفتح الزهور في الجبل الثلجي الكبير
كان ساكنًا مثل الجذع المخلوع
حتى إن الطيور لم تفرّ من هذا المسن المسالم

استخدم الشاعر لفظ (koca) بمعنى الضخم العملاق حال كونه يصف الجبل الثلجي، وهو أحد الدلالات التي يدل عليها هذا اللفظ.

- **الدلالة على كبر السن**

أضافت السياسة بعض الدماء إلى الوحل Siyaset çamura biraz kan kattı,
وخلقت رجلا عجوزا مقلنسا Bir koca kalpaklı adam yarattı.
عبده الجميعُ، وأبَى رضا، Ona herkes taptı, Rıza dayattı,
إنه ذلك الإبليس الذي لم يخر لله ساجدًا [٤٤] Secdeye varmayan o iblis oldu!

استخدم الشاعر لفظ (koca) بمعنى العجوز المسن ويقصد به ذلك الزعيم السياسي العجوز المتصف بالتكبر والغطرسة، فالشاعر في سياق نقد وهجاء الوضع السياسي الراهن ، وأيضا نقد ذلك الزعيم الذي يستغل السلطة لتحقيق أهدافه؛ فقد أصبحت السياسة ملوثة وكأنها مستنقع دموي، وخلفت لنا ذلك العجوز المتغطرس الذي يتأثر به الناس، ويطيعونه طاعة عمياء وكأنهم يعبدونه، ولكن رفض الشاعر ذلك الوضع، وشبه ذلك الزعيم بإبليس الذي رفض السجود لله وفي ذلك إشارة إلى أعمال الفساد التي يقوم بها.

◄ يتبين لنا مما سبق من نماذج أن الشاعر قد استخدم المشترك اللفظي (koca) بدلالات مختلفة، فدل على التبجيل والاحترام، كما دل على الضخامة والكبر، ودل أيضا على كبر السن.

ثالثًا/ المشترك اللفظي في الأفعال

١- Bakmak

تذكر المعاجم اللغوية أن للمصدر (bakmak) معان كثيرة مختلفة، هي:

أن ينظر، أن يلتفت، أن يرى، أن يُطعم أو يعول، أن يفحص أو يعالج المريض، أن يهتم أو يعتني بـ ، أن يمعن النظر، أن يبحث عن، أن يقوم بعمل، أن يدرك أو يفطن[٤٥].

وقد ورد هذا اللفظ في الديوان موضوع الدراسة مرات عديدة بمعان مختلفة، مثل:

- **الدلالة على الرعاية والاهتمام**

علمت منها أن جنديًا قد جاء Bir er geldiğini ondan öğrendim
غبطتُ كثيرا أمه السعيدة Mutlu annesine cidden imrendim.
لتعتني بابنها وتفتخر به دائما Oğluna baksın da her an öğünsün,
حتى يعتز به الوطن بعد ذلك [٤٦]Sonra da onunla vatan öğünsün.

يتضح من الدلالة السياقية للرباعية السابقة أن الشاعر قد قصد من الفعل (bakmak) اهتمام الأم ورعايتها لابنها، حتى تفخر به ويعتز به الوطن.

- **الدلالة على الفحص والتدقيق**

Tenhâ gecelerde gizlenme benden,	لا تتوارِ عني في الليالي الخاوية
Bana âşinâdır sevimli çehren:	وجهكِ الجميل مألوف لي
Dikkatle bakınca sanırım ki sen	إذا أمعنت النظر فيك؛
İstanbul'da doğmuş nazlı bir kızsın![٤٧]	ظننتك بنتًا جميلة قد ولدت في استانبول

بالنظر إلى الرباعية السابقة نرى أن الشاعر قد استخدم الفعل (bakmak) للدلالة على الفحص والتدقيق، فالشاعر في سياق التغزل بتلك النجمة الساطعة في السماء يستعطف تلك النجملة ويطلب منها عدم الاستتار عنه في تلك الليالي الموحشة، فكلما دقق النظر بها شعر وكأنها بنت جميلة ققد ولدت في استانبول، وفي هذا إشارة إلى شدة شوقه، ورغبته في العودة إلى استانبول مرة أخرى.

- **الدلالة على النظر**

Feylesof-şâirim, coşkun âşıkım,	أنا شاعر فيلسوف، عاشق ذو مشاعر جياشة.
Mizacıma bakıp şaşma hâlime.	انظر إلى طبيعتي، ولا تندهش من حالي.
Derin ra'şelere cidden lâyıkım,	فأنا حقيق بتلك الرعشات الكثيفة،
Onlar hizmet etti bu kemâlime.	إنها أثقلت مهارتي تلك.

[٤٨]

يفهم من سياق الرباعية السابقة أن الشاعر قد عبر بالفعل (bakmak) للدلالة على النظر، فالشاعر يتحدث عن حاله؛ فرغم أنه رجل مسن في الثمانين من عمره مصاب بالرعشة، فهو شاعر فيلسوف عاشق سعيد الحظ، يفيض قلبه بالمشاعر والأحاسيس، إذا نظرتَ إليه اندهشتَ من حاله ومن تلك الهزات والرعشات الكثيفة التي كانت سببا في براعته وإبداعه في الشعر.

- **الدلالة على التأمل**

Dağlarda misafir olarak bir gece kaldım,
Şâir gibi baktım eser-i hilkate karşı;
Hülyalara, rü'yâlara, sevdalara daldım,
Sermest-i safa oldum o ulviyyete karşı. [٤٩]

حللت ضيفا على الجبال ذات ليلة
أمعنت النظر في أثر الخلقة مثل الشعراء
واستغرقت في الأخيلة والرؤى والعشق
فانتشيت بسبب السعادة التي غمرتني أمام هذه العظمة والجلال

يبدو من سياق الرباعية السابقة أن الشاعر قد أشار بالفعل (bakmak) للدلالة على التأمل وتقصي الحقائق في آثار المخلوقات.

◄ يتبين لنا مما سبق أن الشاعر قد استخدم المشترك اللفظي (bakmak) بدلالات مختلفة، فدلّ على الرعاية والاهتمام، والنظر، والتأمل، والفحص والتدقيق.

٢- Almak

ورد هذا اللفظ بمعان عديدة مختلفة في معاجم اللغة التركية، ومنها:

أن يأخذ، أن يغادر مكان ما، أن يشتري، أن يقبل أو يوافق، أن يفتح أو يسيطر، أن يتلقى خبرا أو رسالة، أن يتزوج، أن يسحب، أن يحصل على أو يكسب، أن يقصر، أن يتعرض لأذى، أن يزجج أو ينتف، أن ينظف أو يطهر، أن يغتسل، أن يشرب، أن يلبس، أن يتناول الدواء، أن يذهب، أن يمحو أو يزيل، أن يغير أو يبدل، أن يجتاح، أن يصاب بـ، أن يغطي (الغيوم)، أن يستولى على، أن يحصِّل أو ينال، أن ينضح، أن يدرك أو يفهم، أن يسلب أو يسرق، أن يبدأ في العمل، أن يتقبل (البث التليفزيوني)، أن يسرق، أن يذبل، أن يصطحب[٥٠]... . وقد ورد هذا اللفظ في الديوان (موضوع الدراسة) بمعان مختلفة نذكر منها:

- **الدلالة على التمكن من شيء**

Gönlümü gam alır böyle günlerde;
Servistâna benzer o siyah perde.
Neş'eli güneşin doğduğu yerde
Yaslı bir dul kadın ağlar görünür.[٥١]

تمكن الغم من قلبي في تلك الأيام،
وأضحى ذلك الستار الأسود يشبه الأرض كثيرة أشجار السرو،
وفي المكان الذي تشرق فيه الشمس المبهجة
تظهر امرأة أرمل مُحدٌّ تبكي.

يفهم من سياق الرباعية السابقة أن الشاعر قد استعمل الفعل (almak) ليدل على التمكن من شيء وهو أحد الدلالات التي يشير إليها اللفظ، فالشاعر يتحدث عن فصل الخريف وما يتسبب فيه ذلك الفصل من كآبة وغمٍّ يتملك قلبه ويذكره بفراق الوطن والأحبة، حتى إنه يرى إشراق الشمس عبارة عن امرأة حزينة تلتحف بالسواد تبكي وتتألم.

- **الدلالة على السيطرة والاستيلاء، والتحصيل، والانتقام**

Bir zamanlar kırallardan tâc aldık,	استولينا على التاج من الملوك قديمًا
Uçan kuştan, akan sudan bac aldık,	حصّلنا الضريبة من الطير الطائر والمياه الجارية
Nice yavuz düşmanlardan öç aldık,	وأخذنا بالثأر من الأعداء الأقوياء
Bu kuvvetin kaynağıdır o eller!.	فكانت تلك الديار مصدر ا لهذه القوة

٥٢

ومن خلال الدلالة السياقية للرباعية السابقة يُرى أن الشاعر قد استخدم الفعل (almak) في الشطرة الأولى بمعنى الاستيلاء والانتزاع، وفي الشطرة الثانية بمعنى التحصيل، وفي الشطرة الثالثة بمعنى الانتقام والقتل، فالشاعر في سياق الفخر يتحدث عن انتصارات العثمانيين، فقد استولوا على الأناضول، وانتزعوا العرش من الملوك القدماء، وفرضوا الضريبة على الأعداء، وأخذوا بالثأر منهم، وفي هذا إشارة إلى شجاعة الأجداد وقدرتهم على الانتصار على الأعداء الأقوياء، فكانت الأناضول بمثابة القوة والمجد لهم.

- **الدلالة على الاختطاف والإهلاك والاجتياح والطوفان**

Gülşeni açmadan emel goncesi, .	قبل أن يزهر برعم الأمل
Sarsar-ı felâket perişan etti.	خربت الرياح العاتية البستان
Sevgilim, düşmanın hâin pençesi	وانتزع المخلبُ الخائنُ للعدو يا حبيبتي
Saçından bir tutam tel aldı gitti.	خصلةً من شعركِ وذهب
Biz zaten varını talan etmiştik	كنا قد نهبنا ممتلكاته بالفعل
At sürüp o bağı harman etmiştik	ركبنا الحصان وأتلفنا ذلك البستان
Atalar yurdunu vîran etmiştik,	ودمرنا وطن الأجداد
O vîran binayı yel aldı gitti.	وطاحت الرياح بتلك الأبنية المقفرة وولت
Biz hakkın yüzüne sille vurmuştuk	صفعنا وجه الحق
Vicdanın emrine karşı durmuştuk.	ولم نذعن لصوت الوجدان
Cehennem üstüne köprü kurmuştuk,	وبنينا جسرا فوق جهنم
Nâmerd köprüsünü sel aldı gitti.	واجتاحت المياه جسر نامرد

٥٣

يتبين من سياق الأبيات السابقة أن الشاعر قد استخدم الفعل (almak) في الموضع الأول بمعنى الانتزاع حيث استعار للوطن لفظ البستان، ثم عبر عن الفساد والضرر الذي لحق بالوطن بالحبيبة التي اختطفها الأعداء وانتزعوها من أرض الوطن. وأما في الموضع الثاني والثالث فجاء الفعل (almak) بمعنى الاجتياح والعصف والفيضان، فقد اجتاحت الرياح بأبنية الوطن المقفرة، كما دمرت المياه جسر نامرد.

- **الدلالة على السلب**

Orşalim!. Ben seni eğer anmazsam,	اورشاليم! إن لم أتذكركِ
Sağ elimden Allah hüneri alsın.	فليسلب الله المهارة من يدي اليمنى!
Seni her sevgiden üstün sanmazsam	وإن لم أؤمن بأنك أسمى من أي حب
Dilim damağıma yapışıp kalsın. [٥٤]	فليجفّ ريقي!

.

يتضح من خلال الدلالة السياقية للرباعية السابقة أن الشاعر قد استخدم الفعل (almak) للدلالة على الانتزاع والسلب، فالشاعر يوضح لنا قدر حبه للقدس التي استولى عليها الأعداء، ويدعو على نفسه إن نسيها أن يسلب الله منه القوة، ويكف عن الحديث.

◄ وبعد عرض النماذج السابقة يتبين لنا أن الشاعر قد استعمل المشترك اللفظي (almak) بدلالات مختلفة، فدل على السيطرة والتملك، والاستحواذ، والتحصيل، والانتقام، والهلاك والاجتياح والطوفان، والسلب، والانتزاع.

٣- İnmek

ورد هذا اللفظ بمعان مختلفة في معاجم اللغة التركية، وهي:

أن ينزل، أن يتساقط، أن يهبط من مكان عال، أن ينحدر، أن يفش الورم، أن يخفض السعر، أن يقلل العدد، أن ينهدم، أن يحل بالمكان، أن يصاب بالشلل، أن يبلغ (بلوغا)، أن يضرب[٥٥].

وقد ورد هذا اللفظ في الديوان (موضوع الدراسة) بمعان مختلفة، منها:

- **الدلالة على النزول والتساقط**

Müjgân-ı şuhuna yaşlar sinerken,
Sonra damla damla taşıp inerken,
Göğsünde şahkalar coşup dinerken,
Titrek dudakların cidden güzeldi!.[٥٦]

حين تختفي الدموع بين رموشكِ الرشيقة
وحين تفيض وتتساقط قطرة قطرة،
وحين تعلو شهقات صدركِ ثم تهدأ،
حقًا، ما أجمل شفتيكِ المرتعشين!

يبدو من الدلالة السياقية للرباعية السابقة أن الشاعر قد استخدم الفعل (inmek) بمعنى السقوط والنزول، فالشاعر في سياق الغزل في محبوبته يبدي إعجابه بجمالها لحظة بكائها؛ فيصف لحظة بداية البكاء حينما تختفي دموعها بين رموشها الرقيقة، ثم يصور اللحظة التي يصل فيها البكاء إلى الذروة حين تفيض تلك الدموع وتتساقط قطرة قطرة.

- الدلالة على الحلول في مكان

Beni da'vet etti kumlu sahile.
O taze neş'eyle hemen silkindim,
Yalnız başıma sahile indim. [٥٧]

دعاني ذلك الطائر إلى الساحل الرملي،
انتفضتُ على الفور من مكاني بسعادة غامرة،
ونزلتُ إلى الساحل بمفردي.

استخدم الشاعر الفعل (inmek) للدلالة على المجيء والحلول في المكان، فعندما سمع الشاعر صوت الطائر القمري الذي يبعث السعادة والطرب، ذهب إلى الساحل الرملي بمفرده للتأمل في مخلوقات الله.

- **الدلالة على الاستقرار والاستيطان**

Nûr-ı aşk ince dil-i agâha,
Mürg-i ruhu saldık, tâ kurb-gâha!..
Baba ocağıdır!.. -Biz o dergâha-
Destursuz, pervasız girenlerdeniz!.. [٥٨]

عندما هبط نور العشق على القلب البصير
أطلقنا سراح طائر الروح ليبلغ مقام القرب
إنه موطن الآباء!
ونحن أولئك الذين دخلنا إلى تلك التكية دون خوف أو إذن

من الدلالة السياقية للرباعية السابقة يتضح أن الشاعر قد قصد بلفظ (inmek) استيطان النور الإلهي واستقراره في قلوب أصحاب البصيرة الذين يعبدون الله ويحبونه لذاته لا خوفا منه ولا طمعًا في جنته، وإنما يعبدونه طمعًا في رضاه.

- **الدلالة على التعميم والشمول**

Her gece mahfî ağaçlıklarda ay üryan gezer,
Bir sükût-ı serseri vadiye dağlardan iner.
Mevceler peyda eder zulmet uzaktan gah gah
Bir nice tayf-ı siyah ıssız geçitlerden geçer, [٥٩]

يتجول القمر عاريًا بين الأشجار الخفية كل ليلة
ويجثم صمت عشوائي مضطرب من الجبال على الوادي
وتتراءى من بعيد أحيانا موجاتٌ من الظلمة
ويمر من الممرات المهجورة طيفٌ أسود خفيف

يفهم من سياق الرباعية السابقة أن الشاعر قد استخدم لفظ (inmek) بمعنى التعميم والشمول، فالشاعر يصور لنا الطبيعة في ليلة مظلمة قاتمة مليئة بالأسرار، فالقمر يتجول وحيدا بين الأشجار، ويعم الصمت على جميع المخلوقات من الجبال حتى الوادي.

◄ من خلال ما ذكر من نماذج يتبين لنا أن الشاعر قد استعمل المشترك اللفظي (inmek)

للدلالة على السقوط، والحلول في مكان، والاستيطان والاستقرار، والتعميم والشمول.

٤- açmak

ذكرت معاجم اللغة التركية معان مختلفة للفعل (açmak)، ومنها:

أن يفتح ويقصد به الفتح الذي هو ضد الإغلاق، أن يحفر، أن يشق، أن يفك، أن يفتتح مكانا، أن ينعش، أن يفتح بلادا، أن يزيل الحجاب، أن يبوح بمكنون سره، أن يخفف اللون، أن يؤسس أو يشيد، أن يتوسع، أن يفتح تحقيقا، أن يفتح ذراعيه، أن يفتح تحقيقا، أن يكشف الحجاب[٦٠].

- **الدلالة على إفشاء السر**

Ezelden beridir o hücrâ yere	ذلك المكان المهجور منذ الأزل
Ninniler söylermiş bir serin dere;	كان يغنّي له جدولٌ بارد بعض التهويدات،
Sırrını bana da açtı meşcere,	وتبوح الأشجار لي بسرّها،
Gençliğim orada medfûndur sandım.[٦١]	كنت أظن أن شبابي مدفون هناك.

يبدو أن المعنى الذي أراده الشاعر من المصدر (açmak) هو البوح بالسر وإفشائه، فالشاعر في سياق الحنين إلى الماضي يقضي مساء متجولًا في الأرياف، فكل الأماكن مسكونة بالجنيات، وكل المخلوقات طافحة بأسرار الجمال، وحتى ذلك المكان المهجور كان تغني له الأنهار، كما أن الأشجار قد بدأت في الحديث والبوح بالأسرار.

- **الدلالة على تفتح الزهور**

Mart ayı hırçın bir kadına benzer:	يشبه شهر مارس امرأة حادة الطبع
Havası fıtratın sanki hışmıdır.	هواؤه مثل غضب الطبيعة
Erguvanlar açar, kuzular meler,	تتفتح فيه أزهار الأرجوان، ويثغو الضأن
Bilinmez -hâsılı- yaz mı, kış mıdır.[٦٢]	لا يُعرَف إن كان صيفًا أو شتاء

يتضح من الدلالة السياقية للرباعية السابقة أن الشاعر قد أراد من الفعل (açmak) تفتّح الزهور، فالشاعر في سياق وصف الطبيعة في شهر مارس يشبهه بامرأة حادة نظرا لأنه شهر انتقالي يحمل في طياته تغيرات مفاجئة كتغير مزاج المرأة، فرياحه الشديدة وأمطاره الغزيرة تشبه غضب الطبيعة، تتفتح فيه أزهار الأرجوان وتولد الحملان، كما أن طبيعته المتقلبة تجعل منه مزيجًا من حرارة الصيف وبرودة الشتاء.

- **الدلالة على كشف الحجاب**

Türkün bütün duyguları, evet! Öksüz gelindi.
Zavallıyı bir okşayan, yalnız senin elindi.
Duvağını açıp onu görmek, sevmek isterdin,
Vicdanını açtın! Asil çehresini gösterdin! [٦٣]

نعم! جميع مشاعر الترك كانت بمثابة عروس يتيمة،
وكانت يدك فقط هي التي تربت على تلك المسكينة
أردتَ أن تميطَ اللثام عن وجهها فتراها وتقع في حبها
كشفتَ عما في قلبك! وأظهرت وجه (أسيل)

يتبين من خلال الرباعية السابقة أن الشاعر قد أراد من الفعل (açmak) كشف الحجاب، وذلك في سياق مدح زميله الشاعر محمد أمين الذي تبنى مشاعر الترك الحزينة في أشعاره والتي تشبه عروسا يتيمة حزينة محجبة، فيعد هو الشاعر الوحيد الذي حاول أن يواسي هذه المشاعر وكأنه يواسي تلك العروس الحزينة، كما أنه أماط اللثام عن تلك المشاعر المحاطة بالحزن وكأنها عروس قد كشف عن وجهها ليظهر جمالها الحقيقي، وقد عبر عن هذا الجمال بـ "اسيل" وهو اسم يدل على الجمال والنقاء.

- **الدلالة على الفتح**

Mübarektir o topraklar!. Gaza etmiş, şehîd olmuş,
O sahilden en evvel yol açıp tekbîr alan erler.
Mezarlar nâ-bedîd olmuş.. Ağaçlar hep kadîd olmuş
Meâl-i âyet-i Feth'i bugün maziden ezberler.[٦٤]

تلك الأماكن المباركة قد غزاها الجنود واستشهدوا بها
كانوا أول من شقوا الطريق من ذلك الساحل وهم يكبرون
أصبحت المقابر أثرا بعد عين والأشجار برمتها يابسة
ما زالوا يحفظون حتى اليوم من الماضي معنى آية الفتح

يتضح من سياق الرباعية السابقة أن الشاعر قد أراد من الفعل (açmak) الفتح والنصر، فقد كان يتحدث عن ساحل حمزة بيك في جاليبولي، وعن الجنود الذين فتحوه واستشهدوا من أجله، وعن حال المقابر التي دفن بها هؤلاء الجنود، والأشجار التي كانت تزهو فيه؛ ولكن فُقدت آثار تلك المقابر اليوم، كما تهالكت الأشجار وأصابتها الشيخوخة، ولم يعد من الآثار القديمة سوى آية الفتح.

- **الدلالة على التشييد والبناء**

Ördekler bir dergâh açtı	شيّدَ البطُّ تكيةً في مزرعة البوص
sazlıkta	وأبدى كرامة في إيجاد حل للمشكلات
Keramet gösterdi çare-sâzlıkta;	وتفوق في الشعوذة على
Taş çıkardı bunlar	چيچك اوغلو ويوسف اسطى
hokkbazlıkta	
Çiçekçioğlu'na, Usta Yasef e! [٦٥]	

يبدو من الدلالة السياقية للرباعية السابقة أن الشاعر قد استخدم الفعل (açmak) للدلالة على التشييد والبناء، فهو في سياق السخرية والتهكم يتحدث عن الثقافة والفلسفة الجديدة التي انتهجها الناس، فقد تخلوا عن الفلسفة القديمة حتى أصبحت طرفة من الطرائف، وتغير كل شيء، وانقلبت الأوضاع رأسا على عقب، مما جعل المسافرين وقد عبر عنهم مجازًا بطائر البط يأسسون تكية في مزرعة البوص، ويتفوقون في الشعوذة على چيچك اوغلو ويوسف اسطى.

◄ ومن خلال ما ذكر يتبين لنا أن الشاعر قد استخدم المشترك اللفظي (açmak) للدلالة على البوح بالسر، وتفتح الزهور، والفتح، والتشييد والبناء، وكشف الحجاب.

الخاتمـــــة

من خلال دراسة نماذج مختلفة من ألفاظ المشترك اللفظي في الديوان الشعري الخاص بالشاعر رضا توفيق بلوك باشي نستخلص بعض النتائج، ومن أهمها:

- اعتمد الشاعر على استعمال العلاقات الدلالية وتوظيفها بكثرة في الديوان موضوع الدراسة، وذلك لترجمة أفكاره، والتعبير عنها؛ لما لها من دور فعال في النظم والإبداع الشعري، ومنها ظاهرة المشترك اللفظي.
- كان توظيف الشاعر لهذه الظاهرة في الديوان موضوع الدراسة سببا في إثراء وجودة وتألق قصائده، ودلَّ على قدرة الشاعر اللغوية في نظم وإحكام شعره واختياره الألفاظ والمعاني والعلاقات التي تخدم أفكاره وتعبر عن مراده لإيصاله للقارئ في أبهى صورة.
- ثراء الديوان بألفاظ المشترك اللفظي مما أدى إلى تكوين قدرٍ لا يستهان به من الثروة اللفظية؛ وهذا دليل على ثراء لغة الشاعر وسعته في التعبير.

الهوامش:

[١] عمر علي المقوشي: *الترادف والاشتراك اللفظي والتضاد دراسة في آراء اللغويين وأسباب النشر*، المجلد الثالث، العدد ٣٣، كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات ، الإسكندرية، ص٨٥٦.

[٢] **Doğan Aksan**: ***Anlambilimi ve Türk Anlambilimi (Ana Çizgileriyle***), ٢.**Basım**, **Erol Ofset Matbaacılık**, **Ankara**, ١٩٧٨, **s**.٧٧.

[٣] **Abdullah Uçman**:***Riza Tevfik bölükbaşı***, **Türkiye Diyanet Vakfi İslam Ansiklopedisi**, **cilt**.٣٥, ٢٠٠٨, **s**.٣٥-٦٨. **Ve**, **Yasin Beyaz**: ***Osmanlı Bakiyesinde Bir Osmanlı Aydını, Riza Tevfik Ürdünde***, **Diva Disiplinlerarası Çalışmalar Dergisi**, **Cilt**.٢١, **Sayı**.٢٠١٦, **s**.٢٨.

[٤] **İbnülemin Mahmud Kemal İnal**: ***Son Asır Türk Şairleri***, **istanbul**, ١٩٧٠, **s**.١٤٩٠.

[٥] **Abdullah Uçman**: ***Riza Tevfikin Şiirleri ve Edebi Makaleleri Üzerine Bir Araştırma***, **İstanbul**, ٢٠٠٤, **s**.١٣.

[٦] **Sacit Ünal**: ***Riza Tevfik ve Halk Bilimine Katkıları***, **Yüksek Lisans Tezi**, **Sakara Üniversitesi**, **s**.٨.

[٧ ٧] **Rıza Tevfik**, ***serab-ı Ömrüm ve Diğer Şiirleri,*** **haz**. **Abdullah Uçman**, **Kitabevi**, **istanbul**, ٢٠٠٥, **s**.٨.

[٨] ابن فارس: *الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها*، تعليق: أحمد حسن بسج، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٩٩٧م، ص٢٠٧.

[٩] ابن فارس: *معجم مقاييس اللغة*، مادة (شرك)، تح: عبدالسلام محمد هارون، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، د.ط، ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م، ص٢٦٥.

[١٠] ابن منظور: *لسان العرب*، مادة (شرك)، تح: عبدالله علي الكبير، ومحمد أحمد حسب الله، دار المعارف، القاهرة، ج٤، د.ت، ص٢٢٤٨-٢٢٤٩م.

[١١] **Berke Vardar**: ***Açıklamalı Dilbilim Terimleri Sözlüğü***, ٢. **Baskı**, **Multilingual Yayınları**, **İstanbul**, ٢٠٠٧, **s**.٦٢.

[١٢] **Mehmet Hengirmen**: ***Dilbilgisi ve Dilbilim Terimleri***, ٢. **Basım**, **Engin Yayınevi**, **Ankara**, ١٩٩٧, **s**.١٠٦-١٠٧.

[١٣] عبدالرحمن جلال الدين السيوطي: *المزهر في علوم اللغة وأنواعها*، المجلد الأول، الجزء الأول، الطبعة ٣، مكتبة أنوار التراث، القاهرة، د.ت، ص٣٦٩.

[١٤] علي عبدالواحد وافي: *فقه اللغة*، ط٣، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٤، ص١٤٥.

[١٥] **Mehmet Hengirmen**: ***a.g.e***, **s.**٣٨٧.

[١٦] **Süer Eker**: ***a.g.e***, **s.**٤٤٢.

[١٧] **Süer Eker**: ***a.g.e***, **s.**٤٤٢.

[١٨] **Doğan Aksan**: ***Her Yönüyle Dil Ana Çizgileriyle Dilbilim***, **١.Cilt, İkinci Baskı, TDK Yayınları, Ankara, ٢٠٠٣, s.**١٩٢.

[١٩]**– Milli Eğitim Bakanlığı**: ***Örnekleriyle Türkçe Sözlük***, **Cilt.**١, **Milli Eğitim Basımevi, İstanbul, ٢٠٠٢, s.** ٢٥٤.

[٢٠]**– Rıza Tevfik**, ***serab–ı Ömrüm ve Diğer Şiirleri,*** **haz. Abdullah Uçman, Kitabevi, istanbul, ٢٠٠٥, s.**٨.

[٢١]**– Riza Tevfik Bölükbaşı**: **a.g.e, s.**١١.

[٢٢] **Riza Tevfik Bölükbaşı**: **a.g.e, s.**٣٦.

[٢٣] **Riza Tevfik Bölükbaşı**: **a.g.e, s.**٤١.

[٢٤] **Riza Tevfik Bölükbaşı**: **a.g.e, s.**١٠٤.

[٢٥] **Riza Tevfik Bölükbaşı**: **a.g.e, s.**٣٢١.

[٢٦] **Mehmet Doğan**: **Büyük Türkçe Sözlük, Haber Yayınları, ١٠ Baskı, İstanbul, ١٩٩٤, s.**١٧٦.

[٢٧] **Riza Tevfik Bölükbaşı**: **a.g.e, s.**١٧.

[٢٨] **Riza Tevfik Bölükbaşı**: **a.g.e, s.**١٨.

[٢٩] **Riza Tevfik Bölükbaşı**: **a.g.e, s.**٣٣.

[٣٠] **Riza Tevfik Bölükbaşı**: **a.g.e, s.**٣٤.

[٣١] **Riza Tevfik Bölükbaşı**: **a.g.e, s.**٥١.

[٣٢] **Türk Dil Kurumu***: **Türkçe Sözlük***, **Cilt.**٢, **TDK. Yayınları, ٩.Baskı, Ankara, ١٩٩٨, s.**٢٣٣٢.

[٣٣] **Riza Tevfik Bölükbaşı**: **a.g.e, s.**١٦٦.

[٣٤] **Riza Tevfik Bölükbaşı**: **a.g.e, s.**٧٩.

[٣٥] **Riza Tevfik Bölükbaşı**: **a.g.e, s.**٢٢٠.

[٣٦] **Riza Tevfik Bölükbaşı**: **a.g.e, s.**٢٦٢.

[٣٧] **Türk Dil Kurumu**: **Türkçe Sözlük, Cilt.**١, **a.g.e, s.**٥٨٦.

[٣٨] **Riza Tevfik Bölükbaşı**: **a.g.e, s.**٦.

[٣٩] **Riza Tevfik Bölükbaşı**: **a.g.e, s.**٢٦٣.

[٤٠] **Riza Tevfik Bölükbaşı**: **a.g.e**, **s.**٢٨٦.

[٤١] **Milli Eğitim Bakanlığı**: **Örnekleriyle Türkçe Sözlük**, **Cilt.**٢, **a.g.e**, **s.**١٧٠٨–١٧٠٩.

[٤٢] **Riza Tevfik Bölükbaşı**: **a.g.e**, **s.**٦٤.

[٤٣] **Riza Tevfik Bölükbaşı**: **a.g.e**, **s.**١٠٥.

[٤٤] **Riza Tevfik Bölükbaşı**: **a.g.e**, **s.**٣١٤.

[٤٥] **Milli Eğitim Bakanlığı**: ***Örnekleriyle Türkçe Sözlük,*** **a.g.e**, **s.** ٢٣٤–٢٣٥.

[٤٦] **Riza Tevfik Bölükbaşı**: **a.g.e**, **s.**٨١.

[٤٧] **Riza Tevfik Bölükbaşı**: **a.g.e**, **s.**٧٤.

[٤٨] **Riza Tevfik Bölükbaşı**: **a.g.e**, **s.**٩٦.

[٤٩] **Riza Tevfik Bölükbaşı**: **a.g.e**, **s.**١٤٨.

[٥٠] **Türk Dil Kurumu**: **Türkçe Sözlük**, **Cilt.**١, **TDK. Yayınları**, ٩.**Baskı**, **Ankara**, ١٩٩٨, **s.**٨٨.

[٥١] **Riza Tevfik Bölükbaşı**: **a.g.e**, **s.**١٠.

[٥٢] **Riza Tevfik Bölükbaşı**: **a.g.e**, **s.**٣١.

[٥٣] **Riza Tevfik Bölükbaşı**: **a.g.e**, **s.**٦٩.

[٥٤] **Riza Tevfik Bölükbaşı**: **a.g.e**, **s.**١١٣.

[٥٥] **Türk Dil Kurumu**: **Türkçe Sözlük**, **Cilt.**١, **a.g.e**, **s.**١٠٨٨.

[٥٦] **Riza Tevfik Bölükbaşı**: **a.g.e**, **s.**٧.

[٥٧] **Riza Tevfik Bölükbaşı**: **a.g.e**, **s.**٨٥.

[٥٨] **Riza Tevfik Bölükbaşı**: **a.g.e**, **s.**٢١٥.

[٥٩] **Riza Tevfik Bölükbaşı**: **a.g.e**, **s.**١٧٣.

[٦٠] **Mehmet Doğan**:**a.g.e**, **s.**١٠.

[٦١] **Riza Tevfik Bölükbaşı**: **a.g.e**, **s.**٢٠.

[٦٢] **Riza Tevfik Bölükbaşı**: **a.g.e**, **s.**١٠٨.

[٦٣] **Riza Tevfik Bölükbaşı**: **a.g.e**, **s.**٢٨٧.

[٦٤] **Riza Tevfik Bölükbaşı**: **a.g.e**, **s.**١٥١.

[٦٥] **Riza Tevfik Bölükbaşı**: **a.g.e**, **s.**٣١١.